

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 26 \$ ثورة الفقيه أبي العباس أحمد بن عبد ا السجلماسي المعروف بأبي محلي \$.
قال في كتابه أصليت الخريت ما ملخصه كانت ولادتي سنة سبع وستين وتسعمائة بسجلماسة
والذي تلقيته من أبي وكافة عمومتي أن أولاد أبي محلي من ذرية العباس بن عبد المطلب رضي
ا عنه وأما جدنا الأشهر المكنى بأبي محلي فتح الميم والحاء وكسر اللام المشددة بعدها
ياء تحتية ساكنة مع كبير شهرته لا علم لي الآن بسبب تكنيته بذلك ولا بتفاصيل أحواله بعد
البحث عنه قال وبخطة القضاء اشتهر نسبنا فنعرف بأولاد القاضي وزاويتنا بزواية القاضي
ولم تزل بقية العلم في دورنا وخصوصا دار أبي اه .
وقال صاحب البستان أبو محلي هذا اسمه أحمد بن عبد ا وينتسب إلى بني العباس ويعرفون
في سجلماسة بأولاد ابن اليسع أهل زاوية القاضي انتهى قلت أما الانتساب إلى العباس بن عبد
المطلب رضي ا عنه فقد أنكر ابن خلدون وجود النسبة العباسية في المغرب قال في فصل
اختلاط الأنساب وما بعده ما نصه ولم يعلم دخول أحد من العباسيين إلى المغرب لأنه كان منذ
أول دولتهم على دعوة العلويين أعدائهم من الأدارسة والعبديين فكيف يسقط العباسي إلى
أحد من شيعة العلويين اه ثم قال أبو محلي في الكتاب المذكور فلما نشأت في حجر والدي
بذل مجهوده في تعليمي وقد كانت أمي رأت وهي حامل بي وليا من أولياء ا تعالى أحد شيوخ
التربية ببلدنا وهو الشيخ أبو الحسن علي بن عبد ا السجلماسي قد سقاها قدحا من لبن
وأرجو ا صدق تأويلها بالعلم والدين وحق اليقين قال وكان خروجي لطلب العلم بفاس في
حدود